

موكب الحسن ...

مَوْكِبُ الْحَسَنِ تَهَادَى بَيْنَ أَرْجَاءِ الْخَيْبَةِ
صَاحِكُ الْإِشْرَاقِ طَلَقَ السَّنَاتِ
الْهَوَى رَنَجَ عِطْفِيهِ بِسِكْرِي الْأَغْيَابِ
وَالسَّنَا رَفَرَقَ مَسْرَاهُ كَأَمْوَاهِ الْقِنَاءِ
خُذْ مِنْ الْبَهْجَةِ بَاشَا عِرُّ مَا شِئْتَ وَهَاتِ

هَذِهِ لَبَنَاتُ مِلْءِ الدِّ
تَرْقِصُ الْأَغْصَانُ فِيهَا رَفْعُ أَعْطَافِ الشُّكَارَى
وَتَسِيمُ الْأَيْلِ هُنَا فِي كَأَنْفَاسِ التَّدَارَى
وَالنَّدَى سِرُّ الْبَالِي قَبْلَ الزَّهْرِ جَمَارَا
وَالدَّبَاجِيرُ مَحَارِدِ بَسُ كُونِ لِلْحَبَارَى

وَرَأَيْتُ الْحَسْنَ كَالْحَيِّ رَانَ يَفْدُو وَيَرُوحُ
أَطْلَقَ الصَّبُورَةَ تَجْرِي خَلْقَهُ لَا تَسْتَرِيحُ
وَالهَوَى وَالْوَجْدُ فِي جَنْدِ بَيْنِهِ نَارٌ وَجُرُوحُ
وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ فِي كَفِّهِ أَسْرَارُ تَبُوحُ
إِنَّ هَذَا الْكُونُ جِسْمُ وَالهَوَى لِلْجِسْمِ رُوحُ

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ ذَلِكَ الدِّ بَدَرَ فَنَانُ الْحَبَابِ
وَالزُّبَابُ وَالْبَيْدُ وَاللَّيْلُ وَعَنْقُودَ الثَّرْيَابِ
وَالنَّدَى وَالزَّهْرُ وَالغَيْدُ وَأَسْكَوَابَ الْحَمَاتِ
قُلْتُ هَيَّا تَابِعِينِي يَا مَجَالِي الْحَسَنِ هَيَّا
وَتَمَآئِي نَمْتَلِكُ نَا صِيَّةَ الدُّنْيَا سَوِيَا

إِنَّ تَبَدَّى الْحَسَنُ شَيْءٌ فَهَوَ فِي قَلْبِي جَمِيعُ
أَوْ تَعْرَى فَلَكُمْ يُكْدَى سَى بِهِ الْفَنُّ الرَّفِيعُ
يَا تَقَى الْقَلْبِ غَضَّ الْعَطَى رَفَّ فَالْحَسَنُ خَلِيعُ
لَا تَسْلِي عَنِ شِتَاهِ الدِّ نَسِ الدُّنْيَا رَبِيعُ

كَيْفَ أَشْكُو الْجُذْبَ وَالْأَلَمَ حَالِ وَالْوَادِي سَمِيعُ ١٩

الدُّنَى مَجَالِي بَشَاشَاتِ تَهَادَتْ فِي حُلَاهَا
وَالْبَرَايَا فَنَنْ مَكَرِي بِأَخْلَامِ صِبَاهَا
تَمْبُدُ الْحَسَنَ إِلَيْهَا حُرَّةٌ وَفَقَّ هَوَاهَا
وَإِذَا مَا صَاعَكَ اللَّهُ شُمُورًا وَانْتِبَاهَا
أَحْرَامُ أَنْ تَرَى فِي كُلِّ فَنَانِ إِلَيْهَا ١٩
(كوم النور) أحمد أحمد العميمي

من شعر الأطفال

١ - الطيار الصغير

أنا طيارٌ صغيرٌ لستُ أخشى ما يضيرُ
أنا في الجوّ أطيرو فوق هامات الرياح ...

أنا طيارٌ بلادي أنا عنوانُ الجهادِ
إن دعت مصرُ تنادي قمتُ أسى للكفاح ...

٢ - البحار الصغير

أنا في الصبح أقومُ ثم في البحر أعومُ
أنا بحارٌ عظيمٌ كلُّ حيٍّ للحياة ...

صاحبى النهارُ الجميلُ ليس لي عنه بديلُ
كلُّ ما فيه جليلٌ مُثبِتٌ فضلَ الإله ...

٣ - إخواني الصغار

لي إخوةٌ صفارٌ جميعهم أبرارُ
أحبهم من مهجتي كذلك هم أحبتي
إن غاب يوماً والذى أصبحتُ مثل القائد
إن سرتُ يتبعونى أو قلتُ يسمعونى
وهكذا الإخوانُ يضمهم حنانُ ...
(التصويرة) من متولى صلاح